الأوانى والمصنوعات

يجد المصمم فى الأوانى والمصنوعات ثروة كبيرة من الوحدات ، يمكن له أن يستخدمها فى استنباط التصميمات المختلفة ، الصالحة لشتى الأغراض الفنية والصناعية .

ففى أسفل شكل (١) استعمل العرب فى زخارفهم الآلات الموسيقية .

وفى الصفحة التالية شكل (٢ ، ٣) نجد تصميماً زخرفياً لتكرار أفقى وآخر متناثر لتكون وحداته من الفناجين والأطباق ، بشكل يناسب زخرفة مقهى عام ، أو ما شابه ذلك من صالات أو نوادى .

وفى شكل (٤ ، ٥) تكرار من المراوح .

وفى شكل (٦) نشاهد دائرة زخرفية ، تتكون الوحدات المستعملة فيها من بعض الأوانى الريفية ، مثل الجرة والزير ، وبعض الأعشاب ، قد تصلح لزخرفة حشوة فى بيت ريفى ..

وفى شكل (٧) نرى تكرار آخر فقد اتخذت وحداته من بعض الأوانى المستعملة لملأ المياه فى الأرياف ، كالقدوس والجرة ، وقد استعملت المياه التى تنساب من هذه الأوانى كوسيلة للربط بين الوحدتين برباط زخرفى جميل .

وفى شكل (٨) نلاحظ أن التصميم الزخرفى قد استنبطت وحداته من المصابيح الكهربائية ، والأوانى المركبة فيها ، والأشعة المنبثقة منها .

تكوين زخرفى لإفريز من بعض الموسيقيين بآلاتهم التى استخدمت

وقد ارتبطت هذه الوحدات فى نظام يجعلها صالحة لزخرفة الجدران بالورق ، أو دهانها بالألوان الزيتية ، أو رشها بواسطة الرشاش ، أو دقها بطريقة الاستامبا .. أو ما شابه ذلك .

وهكذا فى إمكان المصمم أن يستعمل كل ما يحيط به من مصنوعات ، أو أدوات ، أو أوانى ، بما يتفق مع الأغراض التى يرمى إليها ، والسطوح المراد زخرفتها ، والخامات المطلوبة تطبيق الزخرفة عليها .

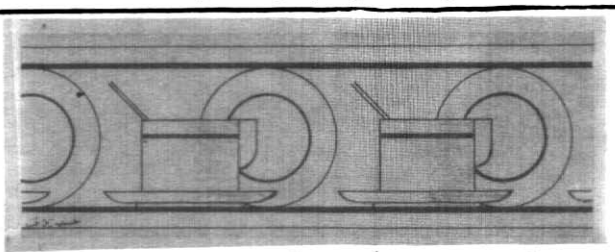

تكوين زخرفى لأفريز متكرر لحجرة طعام

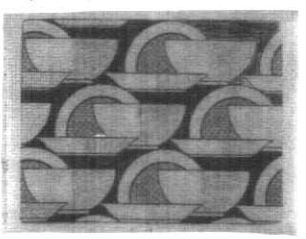

تكوين زخرفى لتكرار متناثر
لجدران حجرة طعام من الأوانى

تكرار متناثر

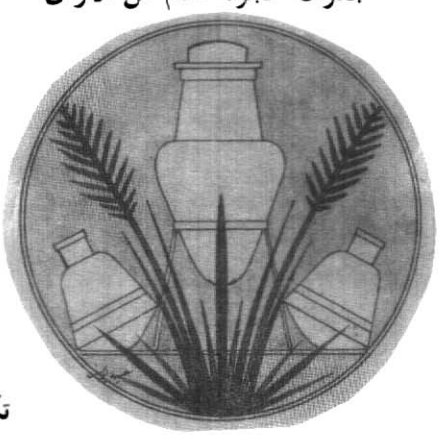

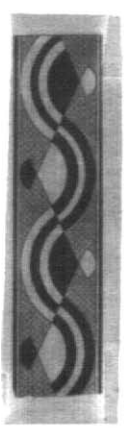

تكرار لشريط بوحدات
زخرفة لحشوة فى وضع متماثل معكوسة من المراوح

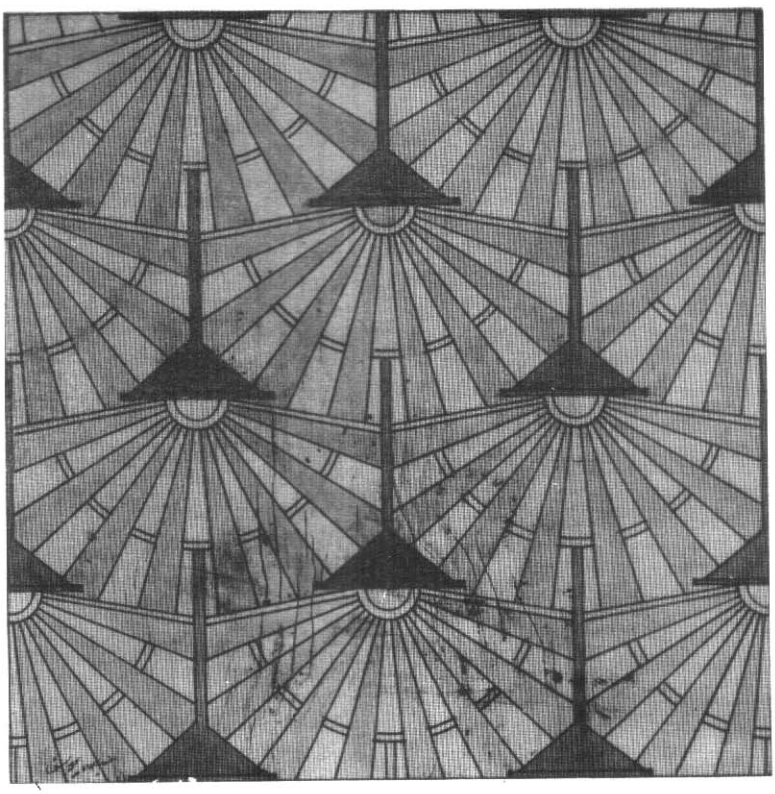

تكرار متساقط لزخرفة الجدران بوحدات من الثريات الكهربائية

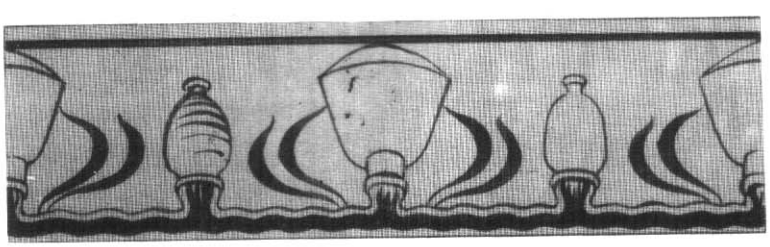

زخرة لإفريز بوحدات متكررة فى تبادل بأوانى الماء الريفية

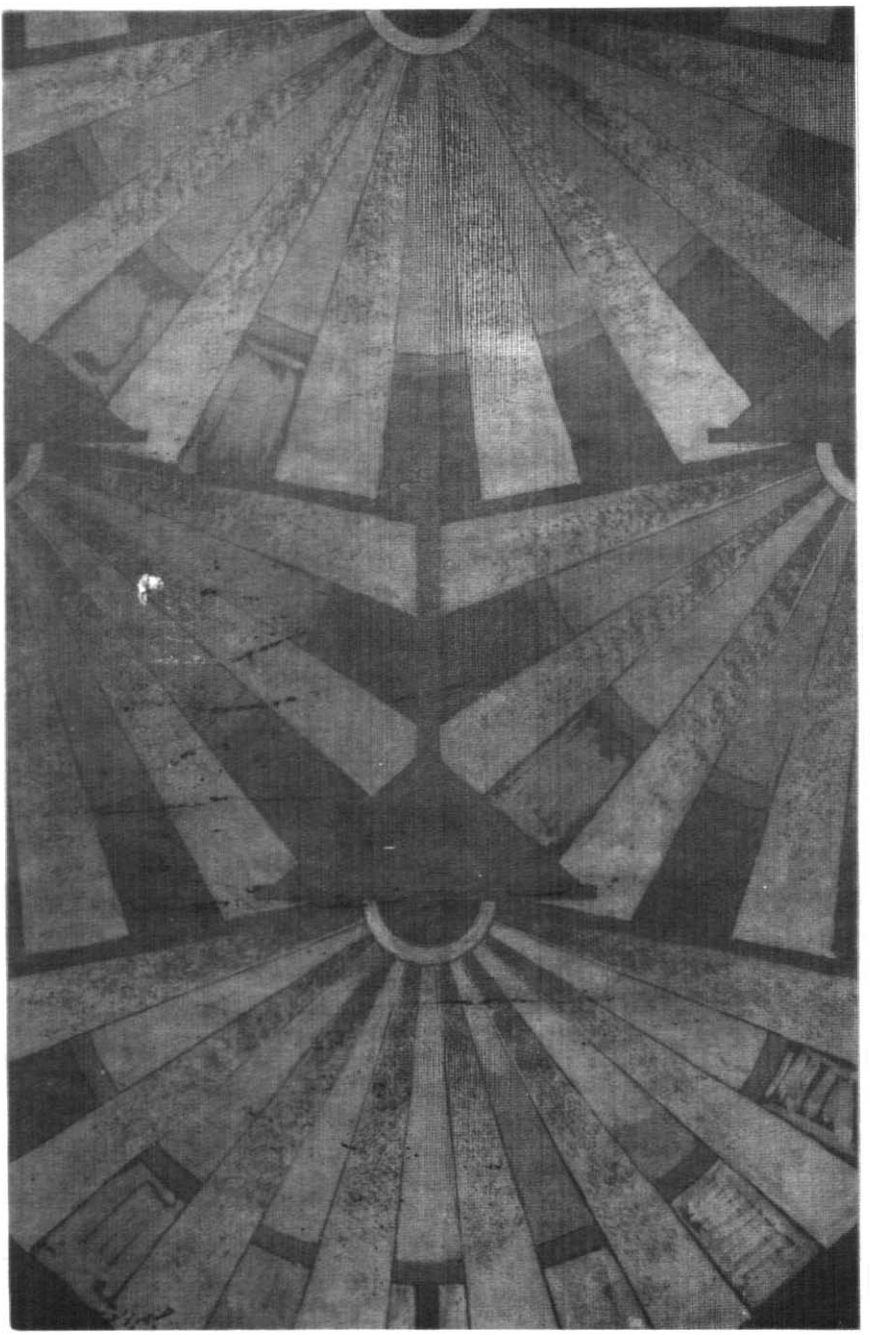

تكرار متساقط لزخرفة الجدران بالألوان بوحدات من الثريات الكهربائية

صلة التصميم باللون وبالضوء :
ويراعى لتحقيقها :

اختيار العناصر والتكوينات المتوسطة أو الدقيقة مع الضوء المنتشر والقوى ، واستخدام الوحدات الأكبر أو الأكثر بروزاً ، مع الضوء الأقل قوة وانتشاراً .

الضوء الطبيعى المباشر ، يساعد على وضوح التصميمات وظهور الألوان على حقيقتها (بمظهرها الطبيعى) ، أكثر من الضوء الصناعى أو غير المباشر .

الضوء الصناعى والملون ، تبدو مظاهر الألوان معه على غير حقيقتها الطبيعية .

الألوان الفاتحة والزاهية ، تعكس مقداراً أكبر من عناصر الضوء ، الذى تعكسه الألوان الأكثر قتامة .

التأثيرات اللونية المتباينة ، تناسب الزخارف الدقيقة ، والزخارف البعيدة عن الرؤية ، والهادئة تناسب الزخارف الأكبر ، والزخارف الأكثر قرباً .

التأثيرات اللونية الأكثر تبايناً وزهواً ، تناسب التصميمات للأغراض الإعلانية والتجارية . كالنموذج الموضح بعد .

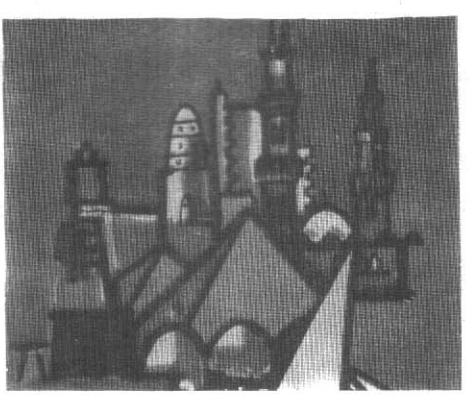

مثال يوضح أهمية اللون والتكوين فى الإعلان